

العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين برندوان مادورا  
(دراسة وصفية تحليلية عن تخطيط الشفرة في محادثة طالبات معهد "الأمين برندوان

مادورا")

البحث الجامعي

مقدم لإستيفاء أحد شرط من شروط اتمام الدراسة

للحصول على درجة سرجانا S1 في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

اعداد

همة الرشيدة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٤٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين برندوان مادورا

(دراسة وصفية تحليلية عن تخليط الشفرة في محادثة طالبات معهد " الأمين برندوان

مادورا")

البحث الجامعي

مقدم لإستيفاء أحد شرط من شروط اتمام الدراسة

للحصول على درجة سرجانا S1 في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

اعداد

همة الرشيدة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٤٠

تحت الإشراف

الأستاذة نور حسنية الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١١

تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذى قدمته الطالبة:

الإسم : همة الرشيدة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٤٠

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : العبارات الإندونيسية فى المحادثة العربية فى معهد الأمين بربندوان مادورا

(دراسة وصفية تحليلية عن تخطيط الشفرة فى محادثة طالبات  
معهد "الأمين بربندوان مادورا")

قد نظرنا و قد أدخلنا فيه بعض التعديلات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب  
لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم  
الإنسانية و الثقافة فى قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسى ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تحريرا بمالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠١١

المشرفة

الأستاذة نور حسنية الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٢٢٣٢٠٠٠٠٣٢٠٠١

تقرير عميد الكلية

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج هذا البحث الجامعي الذى كتبه الباحثة :

الإسم : همة الرشيدة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٤٠

قسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : العبارات الإندونيسية فى المحادثة العربية فى معهد الأمين برندوان مادورا

(دراسة وصفية تحليلية عن تخليط الشفرة فى محادثة طالبات معهد  
الأمين مادورا)

لإتمام الدراسة على درجة سرجانا (S-1) فى كلية العلوم الإنسانية و الثقافة فى

قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسى ٢٠١٠-٢٠١١ م.

تقرير لجنة المناقشة بنجاح

البحث الجامعى

لقد تمت مناقشة هذا البحث

الجامعى الذى قدمت الطالبة

تحريرا بمالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠١١

عميد الكلية

الدكتور اندوس الحاج حمزوى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

الإسم : همة الرشيدة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٤٠

موضوع البحث : العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين بربندوان مادورا  
(دراسة وصفية تحليلية عن تخطيط الشفرة في محادثة طالبات معهد "الأمين مادورا")

قررت اللجنة بنجاحها و استحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية و  
أدبها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية  
مالانج للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة :

١. الأستاذة نور حسنية الماجستير ( )
٢. الأستاذ محمد فيصل الماجستير ( )
٣. الأستاذ عبد الله زين الرؤوف ( )

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

قد استلمت قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

الدكتور اندوس الحاج حمزوى، الماجستير

الإسم : همة الرشيدة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٤٠

موضوع البحث : العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين برندوان مادورا  
(دراسة وصفية تحليلية عن تخطيط الشفرة في محادثة طالبات معهد "الأمين مادورا")

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة  
العربية و أدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

## شهادة الإقرار

تحريرا بمالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠١١

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها

الممضئة على هذه الشهادة:

الدكتور الحاج أحمد مزكى، الماجستير

الإسم : همة الرشيدة

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٢٢

رقم القيد :

٠٧٣١٠٠٤٠

العنوان : جانفوراجا فنجانج كرسيك

تشهد أن هذا البحث الجامعي تحت الموضوع " العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين بزندوان مادورا" (دراسة وصفية تحليلية عن تخطيط الشفرة في محادثة طالبات معهد "الأمين بزندوان مادورا") لإستيفاء بعض شروط إتمام الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أنه من تألوفي نفسي ولا أنسخ من غيري.

مالانج، ١٠ سبتمبر ٢٠١١

الطالبة

هممة الرشيدة

رقم القيد: ٠٧٣١٠٠٤٠

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ

تَعْقِلُونَ

**Artinya:**  
**Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Al**  
**Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu**  
**memahaminya.**  
**(QS. Yusuf: 2)**

إهداء



أهدي بخلوص البال والصدر شكرا عظيما إلى والدي المحبوبين "أبي محمد تحرون و  
أمي مصلحة" الذين رباني بكل صبرهما بنصيحتهما الخالصة وبكل حب وعطف  
ورحمة وهذباني أحسن تهذيب كما أرشداني أحسن إرشاد بمنتهى الرضا والإخلاص  
إلى أن أختتم دراستي بحسن الخاتمة.

وإلى

أخي المحبوب نصر الدين لطيف وأخواتي المحبوبات ألفة النسوة وعناية النعمة وبداية  
الشريفة وأسرتي المحترمين الذين دفعوني بعدد من التشجيعات والإرشادات الصالحة  
إلى أن أتم هذا البحث في الموعد.

وإلى

إخواني وأخواتي وأصدقائي الأحباء الذين دفعوني بالمعونات إلى أن أتم كتابة هذه  
الرسالة. وراجيا أن يحقق الله لهم الآمال العالية والعلوم النافعة والحياة الطيبة في الدنيا  
والآخرة.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار، العزيز الغفار، مقدر الأقدار، مصرف الأمور، مكوّر الليل على النهار، تبصرة لأولي القلوب والأبصار. أحمدته أبلغ الحمد على جميع نعمه، وأسأله المزيد من فضله وكرمه. وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأكرم السابقين واللاحقين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين، وآل كلِّ وسائر الصالحين.

إن في كتابة البحث الجامعي هذا لا تقوم الباحثة بنفسها إلا بعون الله وهدايته عزّ وجلّ، ومساعدة هؤلاء الذين يساعدونها. ولا بد على الباحثة أن يقدم الشكر إليهم، وهم:

١. حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، مدير الجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزاوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فضيلة الأستاذة نور حسنية الماجستير، المشرفة لهذا البحث الجامعي على جميع توجيهاتها القيمة وإرشاداتها الوافرة في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. فضيلة الأساتيد والأستاذات في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة وفي جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عامة.

عسى الله عزّ وجلّ أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم أحسن الجزاء، وترجو الباحثة الله عزّ وجلّ أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا لنفسها ولسائر القارئین. إستجب دعائنا يا ذا الجلال والإكرام.

مقدمة البحث

(همة الرشيدة)

ملخص البحث

همة الرشيدة، ٢٠١١، العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين  
برندوان مادورا (دراسة وصفية تحليلية عن تخليط الشفرة في محادثة طالبات معهد  
الأمين برندوان مادورا)، بحث جامعي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم

---

---

الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا ملك إبراهيم مالانج. المشرفة:  
الأستاذة نور حسنية الماجستير.

معهد الأمين هو معهد الذي يستخدم لغتين هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية. كان تعليم اللغة الاجنبية بمعهد الأمين الإسلامي يتركز على تزويد الطلبة الكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل خمس مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والترجمة. وفي هذا البحث، تبحث الباحثة عن تخطيط الشفرة في محادثة الطالبات بمعهد الأمين برندوان مادورا.

وللوصول إلى الهدف المقصود قامت الباحثة بها عن منهج المشاهدة (Observasi)، الوثائق (Dokumen)، المقابلة (Interview)، الاستفتاء (Angket). ولعرض تلك البيانات قامت الباحثة بالمنهج الوصفي التحليلي (descriptive analysis) ذلك لوصف البيانات التي جمعتها الباحثة عن منهج المشاهدة والوثائق والمقابلة والاستفتاء ثم تركيز الفكرة في تحليلها ثم بيانها ومناقشتها.

وبعد أن نفذت الباحثة دراستها الميدانية، ثم تحللت البيانات التي تناولتها فحصلت الباحثة على النتيجة أن بعض الطالبات في هذا المعهد تستخدم العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية المستخدمة بالمعهد، مثل: "He" لا تمزحي هنا ~ يا أختي لا تمزحي هنا، ومن "Absent"؟ ~ من لم تحضر؟، و فاطمة "cek rattinah" ~ فاطمة جميلة جدا، و إمشي "مهلا مهلا" ~ إمشي متمهلا"، وغير ذلك. وهذه كلها أنواع تخطيط الشفرة والأسباب التي تحمل على وقوع تخطيط الشفرة منها: وجود الناحية التي تحقق الحوار بين الإجتماعي ووظائف اللغوي و وجود العناصر اللغوية وتنوعها التي تحلل في اللغة الأخرى.

## محتويات البحث

أ	.....	تقرير المشرفة.
---	-------	----------------

ب	.....	تقرير لجنة المناقشة
ج	.....	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة
د	.....	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها
هـ	.....	شهادة الإقرار
و	.....	الشعار
ز	.....	الإهداء
ح	.....	كلمة الشكر والتقدير
ي	.....	ملخص البحث
ل	.....	محتويات البحث
١	.....	الباب الأول: مقدمة
١	.....	أ. خلفية البحث
٣	.....	ب. أسئلة البحث
٣	.....	ج. أهداف البحث
٤	.....	د. تحديد البحث
٤	.....	هـ. فوائد البحث
٥	.....	و. منهج البحث
٧	.....	ز. الدراسة السابقة
٨	.....	ح. هيكل البحث
١٠	.....	الباب الثاني: الإطار النظري

أ. تعريف اللغة وأهميتها	١٠
١. أهم خصائص اللغة	١٤
٢. اللغة واللهجة	٢٢
ب. تعريف علم اللغة الإجتماعى	٢٥
١. اللغة ظاهرة إجتماعية	٢٨
٢. التغيير الاجتماعى والتغير اللغوى	٣٢
٣. واللغة والتباين الإجتماعى	٣٣
ج. الشائبة اللغوية	٣٤
د. تخطيط الشفرة	٣٥
١. أنواع تخطيط الشفرة	٣٥
٢. أسباب تخطيط الشفرة	٣٧
الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها ولحمة المعهد	٣٨
١. لحمة معهد الأمين	٣٨
٢. مركز اللغة (Pusat Bahasa)	٤٨

٥٢	..... أنواع تخطيط الشفرة في معهد الأمين
٥٩	..... أسباب تخطيط الشفرة في معهد الأمين
٦٢	..... الباب الرابع: الإختتام
٦٢	..... أ. النتيجة
٦٤	..... ب. التوصية
٦٤	..... ت. الخاتمة



# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

إن اللغة وظيفة كبرى في حياة الفرد، فهي التي يتخذها المرء للتعبير عما يجيش في نفسه من إحساسات وافكار، وهي وسيلة لاتصال المرء بغيره، وبهذا الاتصال يحقق ما يصبو إليه من مآرب وما يريده من حاجات.<sup>١</sup>

اللغة هي وسيلة الانسان لتوصيل الافكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية. واللغة هي ليست تركيب القاعدة فحسب ولكنها تصدر من ذهن الإنسان وحاله عند التكلم، لأن اللغة تصور حال المتكلم عند الكلام، إذا فسد كلام المرء فسد باطنه. كما قال ابن جني: إن اللغة هي اصوات يعبر بها كل قوم عن اغراضهم.<sup>٢</sup>

فاللغة كذلك هي نظام من الرموز الصوتية الإعتباطية التي تتم بواسطتنا التعارف بين أفراد المجتمع. وتخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي

١. جورت الركابي، طروق تدريس اللغة العربية، (دمشق- سورية: دار الفكر، ١٩٨٦) ص: ٩

٢. توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (مكتبة وهبة، دون السنة) ص: ١٣

يقوم بها جهاز النطق، ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية للمصاحبة لهذه الحركات النطقية.

فلذلك اللغة نعمة من الله، وميزة الإنسان، ولها قيمتها في حياة البشر، وكانت تعد وسيلة فأصبحت لقيمتها غاية: تدرس لذاتها بمناهجها وقوانينها العلمية والعملية، وأصبح لها قيمة أكبر من الرمزية حين أمست جزءا من الأفكار، وربطت بين الفكر والعمل، وعبرت عن الفكر الداخلى والخارجى، و في اختيار رموزها قصد وتفكير، وهى عرفية ترتبط بالمجموعة التى تتناولها، للأخبار، والإبداع والإمتاع.<sup>٣</sup>

والآن كثير من المعاهد والمدارس التى تستخدم لغتين للمحادثة اليومية بين طلابهم، وهى اللغة العربية والإنجليزية. ولكن هناك تظهر المسائل في محادثتهم، إما من جهات القواعد، واللهجات أو العبارات الإندونيسية، حتى ظهرت التماثلات في الإستماع. ولهذا، أرادت الباحثة أن تبحث عن ما هي العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا، والأسباب التى تحمل على وقوع تخطيط الشفرة في المحادثة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا.

ومعهد "الأمين برندوان مادورا" إحدى من المعاهد التى ألزم طلابه ليتكلموا باللغة العربية، مع أنهم يجيئون من المدن والقرى. فاختارت الباحثة هذا الميدان لتحليل هذا

البحث كما أنها متخرجة من هذا المعهد. اعتمادا على هذا الأمر، إختارت الباحثة موضوع البحث تحت العنوان "العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا".

## ب. أسئلة البحث

(١) ما هي العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا

خاصة بمعهد البنات؟

(٢) ما الأسباب التي تحمل على وقوع تخليط الشفرة في المحادثة العربية بمعهد الأمين

برندوان مادورا؟

## ج. أهداف البحث

(١) لمعرفة العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا

خاصة بمعهد البنات

(٢) لمعرفة الأسباب التي تحمل على وقوع تخليط الشفرة في محادثة الطالبات بمعهد

الأمين برندوان مادورا.

## د. تحديد البحث

نظرا إلى قلة قدرة الباحثة وكفاءتها وبمحدودية فرصتها، حددت الباحثة بحثها عن العبارات الإندونيسية والأسباب التي تحمل على وقوع تخليط الشفرة في المحادثة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا، وخاصة بمعهد البنات لأن صعبت الباحثة لبحث المعلومات التي تتعلق بطلاب البنين.

## هـ. فوائد البحث

- ١) أن يكون زيادة على معرفة الباحثة عن علم اللغة الإجتماعي خاصة في البحث العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية.
- ٢) تنمية معرفة في علم اللغة الإجتماعي خاصة عن تخليط الشفرة.

## و. منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق اهداف البحث واغراضه يلزمه ان يسلك على طرائق التالية:

## ١. نوع البحث

المنهج الذى تستخدمها الباحثة هو المنهج الوصفي الكيفي، وهذا المنهج يستخدم فى تصوير البيانات باعتماد على الواقع والظاهر التى تتعلق بالمسألة التى تبحثها الباحثة، ولا يستعمل فى هذا البحث الإحصائي إلا للتأويل والتحليل.

## ٢. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التى تستخدمها الباحثة هى:

### أ. طريقة المشاهدة (Observasi)

هذه الطريقة لجمع الحقائق بملاحظة الظواهر والحوادث المتعلقة بموضوع البحث. وكذلك هى منهج للحصول على الحقائق بطريقة المشاهدة عن الأمور ثم كتبها لتحليل هذا البحث.<sup>٤</sup>

---

<sup>4</sup>. Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFE-UII, 2000), Hal. 58.

واستعمل الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات التي تتعلق بالظواهر اللغوية الطالبات، لاسيما عن تحليل الشفرة في العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية بمعهد الأمين وكذلك أسباب وقوعها.

### ب. طريقة الوثائق (Dokumen)

وهي منهج تستعمل الباحثة لجمع الحقائق التي تبحثها الباحثة من الوثائق. والوثائق تشتمل على البحوث الموجزة والتقارير والمقالات وما يتصل بذلك. ذلك دليل على استنباط الوثائق.

واستعمل الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات من الوثائق التي تتعلق بهذا البحث.

### ج. طريقة المقابلة (Interview)

طريقة المقابلة هي طريقة جمع البيانات على سبيل تقديم الأسئلة إلى المصادر شفويا مباشرة أو غير مباشرة. والمقابلة تعقد بالمحادثة بين شخصين أو أكثر.<sup>٥</sup>

واستعمل الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات التي تتعلق بتحليل الشفرة وأسبابها في محادثة الطالبات بمعهد الأمين.

### د. طريقة الإستفتاء (Angket)

وهي ارسلت الباحثة الأسئلة إلى المسؤل من ترجى البيان عن الأمور التي تتعلق بهذا البحث .<sup>٦</sup> بهذه الطريقة تستخدمها الباحثة نوع الإستفتاء المكتوب بشكل الإختيار.

### ز. الدراسات السابقة

(١) تخطيط الشفرة وتحويلها في معهد " الأمين برندوان سومنب مادورا" (دراسة وصفية

تحليلية عن علم اللغة الإجتماعية) إمامة الزهراء ٢٠٠٦

(٢) التحويل الرمزي في المكالمة العربية اليومية في جمعية الطلاب لبرنامج تربية علماء

الترجيح بالجامعة المحمدية مالانج (نور الفاخرة أمباريني) ٢٠٠٧

انطلاقا من هذا، فثبتت الباحثة بحثها عن "العبارات الإندونيسية في المحادثة

العربية بمعهد الأمين برندوان مادور"

### ح. هيكل البحث

---

<sup>٦</sup>. مترجم .6. Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2005), Hal. 102.

يتضمن هذا البحث على اربعة ابواب، وعلى وجه التفضيل كما يلي:

**الباب الأول:** مقدمة، تحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث واهداف البحث

وتحديد البحث وفوائد البحث ومنهج البحث و هيكل البحث.

**الباب الثاني:** وضع فيه الإطار النظري الذى يحتوى على تعريف اللغة وأهمية اللغة،

خصائص اللغة، اللغة واللهجة، تعريف علم اللغة الإجتماعى، اللغة

ظاهرة اجتماعية، التغير الإجتماعى والتغير اللغوى، اللغة والتباين

الإجتماعى، ثنائية اللغة، تعريف تخليط الشفرة وأنواعه وأسبابه.

**الباب الثالث:** وفي هذا الباب عرضت الباحثة البيانات ولمحة معهد الأمين برندوان

مادورا، أنواع تخليط الشفرة، والأسباب التى تحمل على وقوع تخليط

الشفرة.

**الباب الرابع:** وللأخير هذا البحث تتحدث الباحثة عن الإختتام التى تشتمل على

الخلاصة والإقتراحات.



## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. تعريف اللغة وأهميتها

تعددت تعريفات اللغة عند القدماء والمحدثين، وركزت كل مجموعة على النواحي المهمة من وجهة نظرها وأبرزتها في التعريف.

ومن أهم التعريفات عند القدماء التي تعبر عن حس لغوى مرهف ودقة ملاحظة، تعريف ابن جنى: "حد اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

وتعريف "اللغة" في علم اللغة الحديث على تنوع مدارسه يلتقى مع تعريف ابن جنى لها حول هذه الحقائق الهامة، لكنه أضاف إليها حقائق أخرى كانت ثمرة لتطور هذا العلم من خلال الدراسة العلمية.

ومن التعريفات الحديثة للغة اختارت الباحثة هذين التعريفين:

١. تعريف اللغوى السويسرى (دى سوسير):

"نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية فى أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته".

٢. تعريف روى. س. هجمان:

"اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما".

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن الوقوف على أهم الملامح المميزة للغة: الطبيعة الصوتية للغة، الطبيعة الاجتماعية للغة، اللغة متغيرة، اللغة مكتسبة، اللغة نسق.<sup>١</sup>

واللغة كذلك هى: مجموعة من الرموز الصوتية التى بحكمها نظام معين، والتى يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.

وفى ضوء هذا التعريف يمكن الحديث عن مجموعة من الحقائق التى يمثل بعضها مقومات أساسية من مقومات اللغة، ويمثل بعضها الآخر تطبيقات تربوية أى يمكن أن تأخذ مكانها فى منهج تعليم العربية، وتلخص هذه الحقائق والتطبيقات فيما يلى:

---

٧. محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، دون السنة) ص: ٤٤

١. اللغة رموز: يقصد بالرمز الإشارة، أي أن الرمز يعني التعبير عن شيء ذي دلالة محددة، يتفق الناس على دلالاتها في مختلف المجتمعات، وعلى مدى العصور، واللفظ رمز يدل على شيء معين قد يدل على شيء محسوس، وقد يدل على شيء مجرد.

٢. اللغة أصوات: اللغة نظام صوتي، والأصوات من بين مكونات اللغة ذات مكانة متميزة، فهي أقدم أشكال الاتصال بين البشر، وهي أول ما يكتسبه الطفل، والأصوات أساس اللغة على حد تعبير ابن جني: إنها حد اللغة، أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وهو بذلك التعريف يسبق علماء المحدثين عندما يقررون أن اللغة في أساسها نظام صوتي، وأن الكتابة نظام تابع له.

٣. اللغة عرف: اللغة نظام عرفي يتفق الناس فيه على دلالات الرموز، دون اشتراط مبرر عقلي لكل ما يتفقون عليه، إن إطلاق اسم "قلم" على الأداة التي نكتب بها لا يحتتم وجود صلة بين الاسم والمسمى، فهذه الأداة اسم في اللغات الأخرى يختلف عن اسمها في العربية، والأمر يصدق على عناصر اللغات الأخرى.

٤. اللغة نظام: والنظام في اللغة أمر يتسع ليشمل طريقة ترتيب الحروف، وتوالي الأصوات وتركيب الجمل. إنه لا يعني قواعدها النحوية فحسب، بل يعني مختلف القواعد التي تنظم العلاقة بين المكونات المختلفة للغة أصواتا وحروفا ومفردات وتراكيب.

٥. اللغة اتصال: لقد بلغت أهمية العلاقة بين المحتوى ووسيلة الاتصال الدرجة التي دفعت ببعض المفكرين إلى القول بأن "الوسيلة هي الرسالة" للدلالة على أهمية الوسيلة (اللغة) في نقل المحتوى (الرسالة).

٦. اللغة سياق: اللغة نظام من الرموز التي يستخدمها أقوام معينون في ثقافة معينة. وتكتسب هذه الرموز دلالاتها في ضوء الظروف التي استخدمت فيها.

٧. اللغة ثقافة: العلاقة بين اللغة والثقافة أوضح من أن نتكلم عنها في هذا المجال الضيق. إن اللغة باختصار هي وعاء الثقافة ومن أفدر الوسائل على نقلها، من شعب إلى شعب، ومن جيل إلى آخر<sup>٢</sup>.

## ١. أهم خصائص اللغة

١. الطبيعة الصوتية للغة

من الحقائق الأساسية التي أكدها علم اللغة الحديث: الطبيعة الصوتية للغة فالصوت اللغوي هو الصورة الحية للغة، واللغة التي لا تنطق لغة ميتة، ولا تغني الكتابة عن الواقع الصوتي للغة، وبشأن اللغة العربية فلقد كان القدماء بصر باللغة وحس مرهف، فقد أدركوا الحقيقة الصوتية للغة، ونلمح ذلك واضحاً من تعريف ابن جني السابق، حيث يعرف ابن جني اللغة بأنها "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".

ولما كانت اللغة ظاهرة إنسانية، فالأصوات المقصودة هنا هي الصوت اللغوي حيث يصدر من الإنسان نوعان من الأصوات:

الأول: صوت غريزي فطري، كالبكاء والضحك.

الثاني: صوت عرفي في اصطلاحى مكتسب، وهو صوت اللغوي.

فالطفل ينزل من بطن أمه يبكي بفطرته، لا يحتاج لأحد أن يعلمه البكاء أو الضحك، بينما يحتاج إلى تعلم أصوات اللغة حسب لغة الجماعة التي ولد فيها.

ولقد جاء القرآن الكريم بالصورة الصوتية المثلى لما كانت عليه اللغة العربية في العصر الجاهلي، وظلت هذه الصورة تنتقل بالرواية الشفوية حتى العصر الحاضر بمستوى من

الدقة لم يحظ به نص لغوى آخر، مما أدى إلى استقرار أصوات اللغة العربية، إلى حد كبير، وأصبح التطور الصوتى بها ضئيلا إذا ما قورن بالتطور الصوتى الذى لحق باللغات الأخرى.

يضاف إلى هذا أن للصوت فى اللغة العربية فى رحاب القرآن الكريم قيمة فنية، فضلا عن المعايير الدقيقة والضوابط المحددة لهذا الصوت.<sup>٣</sup>

## ٢. الطبيعة الاجتماعية للغة

من القضايا اللغوية المهمة التى اختلف العلماء فيها وتباينت فيها آراؤهم: وظيفة اللغة والأغراض التى تؤديها، ولما كانت اللغة وسيلة وأداة تستعين بها العلوم الأخرى كالفلسفة والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع، فقد أدى هذا إلى اهتمام أهل هذه العلوم باللغة، ولذلك ظلت فترة من الزمن فى رحاب ميادين الفلسفة والمنطق وعلم النفس، وكانت مبادئ اللغة تسيّر وفق معايير هذه العلوم.

---

<sup>٣</sup>. أوريل بحر الدين، مدخل إلى علم اللغة، (دون عام)، ص: ٢

ويرى أصحاب المدرسة العقلية من أصحاب الفلسفة والمنطق أن الوظيفة الأساسية للغة هي التعبير عن الأفكار ونقل الخبرات الإنسانية، وأن الإنسان لا يستطيع التفكير بدون اللغة.

ويحلل جيفونز Jevons وظيفة اللغة إلى ثلاثة أغراض، هي:

١. كونها وسيلة للتفاهم والتواصل.

٢. كونها أداة مساعدة للتفكير.

٣. كونها أداة لتسجيل الأفكار والرجوع إليها.

ويتأمل هذه الأغراض التي ذكرها جيفونز للغة، نراها تخص المفكرين فحسب ولا تشمل الجماعة اللغوية كلها، والواقع اللغوي ينفي أن الناس تتكلم للتعبير عن فكر فقط. ولا يختلف السلوكيون من علماء النفس عن الفلاسفة في قصر وظيفة اللغة على مجاهلهم، حيث رأوا أن الوظيفة الأساسية للغة هي التأثير والإقناع والتعبير عن العواطف، ومن أبرز اللغويين تأثراً بهذه المدرسة السلوكية: بلومفيلد الذي تأثر بآراء فايس

.Weiss

وفي مقابل المدرسة العقلية هناك مدرسة أخرى، هي المدرسة الاجتماعية التي ركزت على الطبيعة الاجتماعية للغة، فاللغة مرآة المجتمع، ترتبط بالجماعة في تقدمها وتخلفها، أى أن اللغة تتأثر بأهلها، ففي قوتهم قوة لها وفي ضعفهم ضعف لها.

ومن أبرز أنصار هذه المدرسة اللغوى الفذ يسبرسن Yespersen، الذى يقرر أن اللغة لا تستخدم للتعبير عن الأفكار، بقدر ما تستخدم للتواصل الاجتماعى والتعاون بين أفراد الجماعة.

فعبارات التحية والاعتذار والتهنئة فى المناسبات الاجتماعية، تؤدى احتراماً للتقاليد الاجتماعية، بل ويختار الإنسان منها ما يناسب كل بيئة رعاية للجماعة، وأيضا العبارات الخاصة بتوزيع الأعمال، وطلب المساعدة، وطلب العمل.. إلخ، كل هذه العبارات لا تحمل فكرا جديدا كان يجمله السامع، بل هى للترابط الاجتماعى والتعاون الجماعى.

وتؤمن هذه المدرسة باستقلال علم اللغة عن الاعتماد على معايير ومبادئ العلوم الأخرى، وأنه ينبغى أن يقوم علم اللغة على حقائق اللغة ذاتها، كى نصل إلى نتائج صحيحة، لأن الخلط بين اللغة ومبادئ العلوم الأخرى يؤدى بنا فى الأعم الأغلب إلى نتائج مضللة بعيدة عن الصواب.<sup>٤</sup>

٣. طبيعة التطور والتغير

---

<sup>٤</sup>. نفس المرجع، أوريل بحر الدين، ص: ٣



وهي تنمو مفرداتيا لا نحويا. حيث تنمو مفردات اللغة مع نمو خبرات الناطقين لها. وأما النحو والقواعد فلا تنمو ولكنه قد يتغير، ما كان يسمح به قبل قرون قد لا يسمح به الآن والعكس صحيح. فالقواعد النحوية لا يزيد عددها لأنها غير قابلة للنمو.

وأما ظاهرة التغير للغة فإنه أمر لا يختلف فيه اثنان، لأنها ترتبط بالمجتمع الابطاط وثيقا، فهي المرآة التي تعكس كل مظاهر التغير والتحول في المجتمع: رقيا كان أو انحطاطا، تحضرا كان أو تخلفا. لذا كان التغير سنة جارية في سائر اللغات الحية وإن اختلف نسبته.

ويقع التغير اللغوي في المستويات اللغوية كلها: من أصوات وصرف وتراكيب ودلالة، وكل يدرس في بابة بجميع جوانبه من دوافع التغير وأسبابه ومظاهره ونتائجه وغير ذلك.<sup>٤</sup>

#### ٤. طبيعة الإكتساب

لا يولد الإنسان متكلمًا بفطرته، بل يكتسب لغة المجتمع الذي نشأ فيه، فمن نشأ في مجتمع عربي يكتسب العربية، ومن نشأ في مجتمع إنجليزي يكتسب الإنجليزية، وهكذا.

وهناك جانبان أساسيان لعملية اكتساب اللغة عند الإنسان، هما:

#### أ. الجانب الفطري:

وهو القدرة الذهنية، ويطلق عليها (الملكة اللغوية)، ونعني بها القدرة التي أودعها اللغة في الإنسان فجعلته مهياً لاكتساب اللغة، فجعل له أعضاء النطق والسمع، سواء في ذلك ما كان ظاهراً مباشراً منها كالحنجرة واللسان والشفيتين للنطق، والأذنين للسمع، أو ما كان غير ظاهر كالأجزاء المسئولة عن النطق في المخ والأعصاب، ونحو ذلك، ووجود هذا الجانب أساسى ومهم فى العملية اللغوية.

#### ب. الجانب المكتسبة

وهو جانب مرتبط بالبيئة، حيث يكتسب الطفل لغة من نشأ بينهم، فمن نشأ بين عرب يتحدث العربية، ومن نشأ بين أهل الإنجليزية يتحدث الإنجليزية، وهكذا، ويدخل جانب التقليد بقدر كبير فى عملية الاكتساب، حيث يتم اكتساب اللغة من الجماعة اللغوية بكل سمات وملامح الواقع اللغوى لهذه الجماعة من صحة أو خطأ، وما بينهما من درجات التفاوت والتباين.<sup>٦</sup>

#### ٥. اللغة نسق

لكل لغة نسقها الخاص على المستوى الصوتى، والصرف، والتركيبى، والدلالى.

فعلى المستوى الصوتى: نجد أن هناك تباينا واضحا بين أصوات كل لغة وأخرى فلكل لغة نسقها الصوتى الخاص بها، من نطق كل صوت (فونيم) بصورة محددة، بالإضافة إلى وجود صور صوتية للصوت الواحد (فونيم)، مثل التفخيم والترقيق فى العربية ودرجاتهما المختلفة للصوت الواحد.

على المستوى الصرفى: من حيث بنية الكلمة، نجد لكل لغة نظامها الخاص فى بناء الكلمات، فالعربية مثلا تميل إلى الاشتقاق، على نحو ما نجد فى المشتقات التى يمكن اشتقاقها من مادة (ك ت ب)، فىكون منها: كاتب، مكتوب، مكتب إلخ.

على المستوى التركيبى: فكل لغة لها نسقها الخاص فى ارتباط الكلمات ببعضها لتكوين جمل تؤدى معنى، فالعربية مثلا تعرف نوعين من الجمل: الفعلية والاسمية، فى حين تقتصر الإنجليزية على الجملة الاسمية فقط، وتتميز العربية بخاصية الإعراب.

على المستوى الدلالى: نجد لكل لغة نسقها الخاص بها، فالتعبير بالفعل المضارع فى العربية يفيد التحدد والاستمرار، والتعبير بالماضى لتأكيد وقوع الحدث، والتعبير بالجملة الاسمية يفيد الثبوت للمعنى، فهو أقوى فى الدلالة.<sup>٧</sup>

---

<sup>٧</sup>. نفس المرجع، أوريل بحر الدين، ص: ٩.

## ٢. اللغة واللهجة

جاء في لسان العرب "اللغة": اللسن، وهي فُعْلَةٌ من لَعَوْتُ، أي: تَكَلَّمْتُ...، والجمع: لُغَاتٌ ولُغَوْنٌ، اللَّهْجَةُ: طَرْفُ اللِّسَانِ، وجرس الكلام، و يقال: فلان أَفْصَحُ اللَّهْجَةَ، واللَّهْجَةُ، وهي لغته التي جُيِلَ عليها فاعتادها و نشأ، و اللَّهْجَةُ: اللِّسَانُ وقد يتحرك و في الحديث ((ما مِنْ ذِي هُجَّةٍ أَصْدَقُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ))<sup>٨</sup>

وللغة تعريفات كثيرة تداولتها الدوائر العلمية قديماً و حديثاً من أشهرها ما حمله التراث العربي لابن جنى الذي أورده في كتابه "الخصائص"، حيث قال: "وحد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، وابن جنى في هذا التعريف يذكر كثيراً من الجوانب المميزة للغة، فقد أكد الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير، و نَقَلَ الفكر، وذكر -أيضاً- أنها تستخدم في مجتمع، فلكل قوم لغتهم.

و قيل في تعريف اللغة "إنها التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية المتولفة من كلمات"، و قيل هي: "عبارة المتكلم عن مقصوده و تلك العبارة فِعْلٌ لساني ناشئ عن القصد بإفادة المكلم، فلا بُدَّ أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، و هو اللسان".

<sup>٨</sup> . <http://www.bdr130.net/vb/t549902.html>

واللهجة في الاصلاح اللغوي الحديث:"مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة

خاصة

و يشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة، و بيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع و أشمل تضم عدة لهجات لكل منها خصائصها، و لكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تُيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهماً يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات".

الفرق بين اللغة و اللهجة و العلاقة بينهما:

على ضوء علم اللغة لا فرق بين لغة و لهجة، فكل لهجة هي لغة قائمة بذاتها بنظامها الصوتي، وبصرفها، وبنحوها، وبتركيبها، وبمقدرتها على التعبير، و يرى البعض أن اللغة هي التي تغاير لغة أخرى بأصواتها و بمفرداتها، وبتراكيبها مغايرة لا يستطيع معها أن يتفاهم زيد، و عمرو.

أما إذا كانت الفروق في الأصوات، و المفردات، و التركيب من النوع الذي يمكن فيه التفاهم بين الجماعات، فإن هذه تُحسب لهجات، و هذا الرأي يجعل التفاهم مقياساً للفرق بين لهجة و لغة، و هذا الزعم يسقط من تلقاء نفسه إذا نظرنا مثلاً إلى لهجة أهل البندقية و لهجة أهل صقلية باعتبارهما لهجتين(لا لغتين) إيطاليتين، لكن أهل البندقية لا

يفهمون أهل صقلية، وكذلك أهل صقلية لا يفهمون أهل البندقية فالتفاهم بينهما غير ممكن، و قلّ مثل هذا في اللهجات الرومانية أي: الإيطالية، والفرنسية، والأسبانية، فإنها تسمى لغات لا لهجات، و هي في الواقع التاريخي لهجات لاتينية، كذلك العربية و العبرية و السريانية، و الحبشية فإنها لغات في نظرنا إليها، ولكن التاريخ ينظر إليها باعتبارها لهجات انحدرت من أم واحدة، فالتفاهم إذن لا يمكن أن يكون الفارق بين لغة و لهجة.

و من المعروف أن العرب القدامى لم يستعملوا مصطلح "اللهجة" على النحو المعروف في الدرس اللغوي الحديث بل أنهم لم يستعملوه قط في كتبهم، وغاية ما وجد عندهم هو ما تردده معاجمهم من أن " اللهجة " هي اللسان، أو طرفه، أو جرس الكلام، و لهجة فلان: لغته التي جُبلَ عليها، وكانوا يطلقون على اللهجة "لغة"، أو "لُغية".

ويرى الدكتور إبراهيم أنيس أيضا أن العلاقة بين اللهجة واللغة، هي علاقة الخاص بالعام لأن بيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل، تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية، التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث، فهما يتوقف على قدر الرابطة، التي تربط بين هذه اللغات، وتلك البيئة الشاملة، التي تتألف من عدة

لهجات، هي التي اصطلح على تسميتها باللغة، فاللغة تشتمل عادة على عدة لهجات، لكل منها ما يميزها، وجميع هذه اللهجات تشترك في مجموعة من الصفات اللغوية، والعادات الكلامية، التي تؤلف لغة مستقلة عن غيرها من اللغات، لكننا نراه يحتز بقوله: "إن الخط الفاصل بين اللغة واللهجة، يصعب في غالب الأحيان تتبعه ورسمه. والتفاهم المشترك، لا يعرض إلا جزءا من الإجابة، إذ إنه من المشاهد أن الاتصال بين أبناد مجموعتين، يتكلمون لغتين مشتركتين رسميتين، ذواتي أصل واحد، مثل: الإيطالية والأسبانية، قد يكون أسهل منه، بين أبناء لهجتين تنتسبان إلى لغة رسمية واحدة."<sup>9</sup>

#### ب. تعريف علم اللغة الإجتماعي

يعرف فيشمان J. A. Fishman "علم اللغة الاجتماعي Sociolinguistics" بأنه:

علم يبحث التفاعل بين جانبي السلوك الإنساني: استعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك. ويركز على الموضوعات التي ترتبط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللغة، وهذا لا يشمل استعمال اللغة فحسب، وإنما يشمل أيضا اتجاهات اللغة والسلوكيات الصريحة تجاه اللغة وتجاه مستعملي اللغة.

---

<sup>9</sup> . رمضان عبد التواب، فقه العربية، (مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٩٩) ص: ٧٢

وعلم اللغة الاجتماعي فرع من علم اللغة التطبيقي، يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية، واللهجات الاجتماعية، والازدواج اللغوي، ويعنى بملاحظة التفاعل بين كل من اللغة والمجتمع، وتأثير كل منهما في الآخر، معتمدا على مبادئ كل من علم اللغة وعلم الاجتماع أو فنقل اختصارا إنه يعنى دراسة اللغة بالنظر إلى المجتمع.

وعلم اللغة الاجتماعي علم حديث جدا، حيث أصبح له مجال محدد ومميز من الدراسة منذ بداية الستينيات من هذا القرن فقط. وقد خصصت له مجلتان باللغة الإنجليزية هما: " International, Language in Society. Journal of the Sociology of " "Language.

وقد أحرز علم اللغة الاجتماعي إنجازات لها قيمتها في الدراسات اللغوية الحديثة، من خلال دراسته للغة في سياقها الاجتماعي، وطرق تفاعل اللغة مع المجتمع، والطرق التي تتغير بها البنية اللغوية استجابة لمؤثرات اجتماعية.

وأما عن قضايا هذا العلم فهي كثيرة ومتنوعة، يأتي في قمتها اللهجات dialects المختلفة، والفروق الاجتماعية بين الطبقات، التي تؤدي إلى تباين اللهجات، وربما زاد هذا التباين حتى أصبحت كل لهجة لغو مستقلة وأوضح مثال على هذا: اللغات، الإيطالية، والفرنسية، والأسبانية، والبرتغالية، والرومانية، فقد كانت في الأصل لهجات مختلفة للغة اللاتينية.



وكذلك يهتم علم اللغة الاجتماعي بدراسة المحظور من الكلام.

كذلك من اهتمامات علم اللغة الاجتماعي دراسة اللغة والجنس، ودراسة الخصائص اللغوية للغة الرجال والخصائص اللغوية للغة النساء، سواء من حيث درجة حدة الصوت، أو ارتفاعه، أو نوع الكلمات المحظورة على كل منها.<sup>١٠</sup>

والفرق بين علم اللغة الاجتماعي *Sociolinguistics* وعلم الاجتماع اللغوي *Sociology of Language* هو فرق توكيد، لما إذا كان الباحث أكثر اهتماماً باللغة أو بالمجتمع، ولما إذا كانت لديه مهارة أكثر في تحليل التراكيب اللغوية أو التراكيب الاجتماعية. فنحن نعرف علم اللغة الاجتماعي بأنه "دراسة اللغة بالنظر إلى المجتمع"، وهذا يقتضى ضمناً أن علم اللغة الاجتماعي جزء من دراسة اللغة، وأن قيمته تكمن في إلقاء الضوء على طبيعة اللغة يوجه عام، أو على خصائص لغة بعينها. وبالمثل نعرف علم الاجتماع اللغوي بأنه "دراسة المجتمع بالنظر إلى اللغة"، فهنا اللغة هي التي تلقى الضوء وتوضح الفهم.

أما علم الاجتماع اللغوي الموسع فإنه يعالج العلاقات بين المجتمع واللغات على جملتها، وهذه منطقة مهمة من البحث من وجهة نظر علم الاجتماع وعلم السياسة، لأنها تثير قضايا مثل تأثيرات تعدد اللغات وعلم السياسة، لأنها تثير قضايا مثل تأثيرات

تعدد اللغات *Multilingualism* على التطور الاقتصادي، وسياسات اللغة الممكنة التي قد تتبناها حكومة.<sup>١١</sup>

## ١. اللغة ظاهرة إجتماعية

إن الفضل في نشأة اللغة عامة يرجع إلى المجتمع البشري الذي يتوصل بها، فلا لغة دون مجتمع، فاللغة ليست ظاهرة فردية فقط يعبر بها الإنسان عن نفسه بل اجتماعية تنشأ عن رغبة في التواصل مع الآخرين وحاجة المجتمع إلى التعاون والتفاهم وتبادل الأفكار والتعبير عما بالذفس من معان ومقاصد. واللغة في بنيتها مجموعة من الأصوات تؤلف كلمات، تتألف منها جمل بيد أن وظيفتها تحقيق مقاصد اتصالية، فاللغة وسيلة الاتصال الأولى بين أفراد المجتمع، وتعد أهم وسائل الاتصال الإنساني، وتعد سجلا تاريخيا لحياة المجتمع ترصد سلسلة متتالية من وقائع الماضي وتتفاعل مع الحاضر.

وقد توصل علماء العربية قديما إلى أن اللغة ظاهرة اجتماعية، يحتاجها الإنسان ليتواصل بها مع الآخرين، ويعبر بها عن مقاصده، ويكتفي بها عن إحضار الشيء الذي يتحدث عنه، ولا بد أن يدل على محل احتياجاته وعلى مقصوده وغرضه، فاستعان باللغة للدلالة على ذلك.

---

١٧. صبرى إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها، (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥) ص: ١٨

وقد توصل ابن جني في زمن مبكر إلى أن اللغة ظاهرة اجتماعية، وذكر ذلك في تعريف اللغة "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"، فاللغة ليست مجردة من وظيفتها الاجتماعية وليست مجرد أصوات تخلو من الدلالة أيضا بل الأصوات والدلالة قاسمان مشتركان في وظيفتها الاجتماعية.

وقال الإمام فخر الدين الرازي واتباعه: "السبب في وضع الألفاظ أن الإنسان وحده لا يستقل بجميع حاجاته بل لا بد من التعاون، ولا تعاون إلا بالتعارف، ولا تعارف إلا بالأسباب، كحركات أو إشارات، أو نقوش أو ألفاظ توضع بإزاء المقاصد، وأيسرها وأفيدها وأعمقها الألفاظ".

وقال ابن سينا: "ولما كانت الطبيعة الإنسانية محتاجة إلى المحاورة لاضطرارها إلى المشاركة والمحاورة، انبعث إلى اختراع شيء يتوصل به إلى ذلك". فاللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية، يتواصل بها المجتمع ويعبر عن نفسه بها، كما أن اللغة وسيلة الاتصال الأولى بين أفراد المجتمع، وأكثرها دقة وتعبيرا واتساعا وأسرعها فهما، وأعظمها تأثيرا.

وترتبط اللغة ارتباطا شديدا بالمجتمع، فهي ترقى برقية وتنحط بانحطاطه، فالأمم الضعيفة تضعف لغتها، وتعرض لغزو لغات أخرى، وقد تتلاشى أمام لغة الأمة الغازية التي استطاعت بفضل قوتها وحضارتها استعمار الأمة الضعيفة، فتهيمن عليها سياسيا

واقتصاديا وتفرض عليها لغتها وثقافتها، والمجتمعات الفقيرة تتشبهت بجلباب المجتمعات الراقية، وتحاكيها في لغتها وسلوكها. "وتتأثر اللغة أيما تأثر بحضارة الأمة، ونظمها، وتقالديها وعقائدها، واتجاهاتها العقلية، ودرجة ثقافتها ونظرها إلى الحياة وشعونها الاجتماعية العامة، فكل تطور يحدث من ناحية من هذه النواحي يتردد صداه في أداة التعبير".

وإن اللغة في واقعها تمثل دقيق للمجتمع ومرآة له، وسجل لما فيه، وليست هناك لغة دون مجتمع أو مجتمع دون لغة. فاللغة ليست من صنع الفرد، بل إنتاج مجتمع، فالفرد يتعلم اللغة من المجتمع الذي تولد في كنفه وتنمو بنموه وتطوره. وتتأثر به في مدار حياتها.

وأصدق دليل على اجتماعية اللغة، أنها تختلف في المجتمع الواحد الذي يتحدث لغة واحدة، فالمجتمع يختلف في بعض العادات والتقاليد والطبائع، وتوجد كذلك فروق لهجية في اللغة التي يتحدثها هذا المجتمع، وتظهر هذه الفروق في مناطق محلية مستقلة، وتزداد حدتها عندما تضعف أواصر التواصل بين هذه المناطق، بل نجد اللغة تختلف باختلاف الطبقات، واختلاف أرباب المهن، فلكل طبقة أسلوب خاص في الحديث يميزها عن غيرها، وكل أصحاب مهنة يشتركون في مجموعة من المفردات تميز خطابهم عن غيرهم، فالناجر له كلمات تخصه، والكافر له لغة تخصه، وكذلك البحار، وغيرهم،

وتتميز كذلك الطبقة المثقفة بأسلوب خاص في الخطاب اليومي، يدركه أبناء المستويات

الأخرى.<sup>١٢</sup>

## ٢. التغير الاجتماعي والتغير اللغوي

لى الألفاظ الموروثة مع اكتسابها دلالة جديدة، ومن ذلك فى اللغة العربية فى العصر الحديث: السيارة، والطائرة، والدبابة، والقاطرة، والبريد، والبرق، والهاتف، والثلاجة، والمكيف... الخ. وإما أن تستعير ألفاظ اللغات الأجنبية التى تطلق على المبتكرات الجديدة كالراديو، اللغة والمجتمع فى تغير دائم. وعندما نتأمل العلاقات بين التغير اللغوي والتغير الاجتماعي يتضح لنا أن أى تغير لغوي يقتضى تفاعل القوى اللغوية الكلية والقوى الاجتماعية والثقافية الخاصة، رغم أنه قد يكون هناك تغير اجتماعي مستقل عن التغير اللغوي. والتغير اللغوي يكون استجابة لجوانب كثيرة من السلوك الإنساني. وقد ينتج من الاتصال الثقافي، والتمدن، والتصنيع... الخ. وقد يرتبط جزئيا بتغيرات اجتماعية معينة، ذلك أن اللغة مرتبطة بالمجتمع، وهى مرآة ينعكس عليها ما عليه المجتمع من تحضر وتقدم. فكل تطور يحدث يتردد صدها فى أداة التعبير. وكلما تقدمت الحياة فإن اللغة يجب أن تتحرك لتستوعب كل مظاهر الحياة الجديدة، ويكون أمامها حينئذ

سبيلان، إما المحافظة ع والتليفزيون، والجاكتة، والبنطلون، والفيلم، والكمبيوتر، والريموت  
كنترول... الخ.

واللغة مرآة ينعكس فيها كذلك ما يسير عليه الناطقون بها في شئونهم الاجتماعية  
العامة. فعقائد الأمة، وتقاليدها، وما تخضع له من مبادئ في نواحي السياسة والتشريع  
والقضاء والأخلاق والتربية وحياة الأسرة، وميلها إلى الحرب أو جنوحها إلى السلم، وما  
تعتنقه من نظم بصدد الموسيقى والنحت والرسم والتصوير والعمارة وسائر أنواع الفنون  
الجميلة كل ذلك وما إليه يصبغ اللغة بصبغة خاصة في جميع مظاهرها: في الأصوات  
والمفردات والدلالة والقواعد والأساليب.<sup>١٣</sup>

### ٣. واللغة والتباين الإجتماعى

مثلما يعتمد التغير اللغوى على أبعاد جغرافية مكانية فهو يعتمد أيضا على أبعاد  
زمانية. فالناس فى الغرب يتحدثون بطريقة تختلف عن الطريقة التى يتحدث بها الناس فى  
الشرق. والأحفاد يتحدثون بطريقة تختلف عن الطريقة التى يتحدث بها الأجداد. ولا بد  
أن اللغة التى كان الناس يتحدثون بها منذ ثلاثمائة أو أربعمائة سنة تختلف عن لغتنا اليوم.

وإلى جانب هذين النوعين هناك الأبعاد الثقافية والاجتماعية كالعمر والنوع والمنزلة. والاختلاف أو التنوع الاجتماعي ظاهرة لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات. واللغة عنصر مهم لتمييز شريحة عن أخرى. والانتقال من مظهر من اللغة خاص بشريحة معينة إلى مظهر آخر يمكن أن يحدث تدريجياً مع تطور الفرد فمن الممكن تمييز لغة الأطفال عن لغة البالغين، ولغة المثقفين عن لغة الأميين، ولغة طائفة دينية معينة عن لغة طائفة أخرى ولغة المدرسين عن لغة التجارين عن لغة القضاة عن لغة الأرستقراطيين، ولغة أهل المدينة عن لغة أهل الريف أو أهل البادية.<sup>١٤</sup>

### ج. الثنائية اللغوية

يقصد بثنائية اللغة هي وجود لغتين مختلفتين عند فرد ما أو جماعة ما في آن واحد.<sup>١٥</sup> ثنائية اللغة هي بحث مهم في علم اللغة الاجتماعي. وكما سبق، فيعرف علم اللغة الاجتماعي بأنه إذا كان شخص يستخدم لغتين في تفاعله مع غيره فيقال مثائلي اللغة.<sup>١٦</sup>

٢٠. نفس المرجع، صبري إبراهيم السيد، ص: ٢٠٩

١٥. إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (دار الثقافة الإسلامية، بيروت) ص: ١٤٥

16 Chaer Abdul, Leonie Agustina, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal* ( Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1995)

أما تعريف ثنائية اللغة عند Haugen فهو الذي يعرف اللغتين أو أكثر قد يحسب

بثنائي اللغة. وبالنظر إلى قدرة استخدام اللغتين كان Macnamar يقول إن حد قدرة

استخدام ثنائية اللغة على أدنى المستوى، أي لا يمكن الشخص يقدر كقدرته على

استخدام اللغة الأم.<sup>١٧</sup>

#### د. تخليط الشفرة

قال نابا Nababan إذا كان الشخص يخلط لغتين أو أكثر من اللغات أو

نوعيات اللغات في إقامة اللغة دون أن يحتاج الشيء في حالة التكلم لاختلاطه وكذلك

كانت تلك الحالة في الحالة راحة وهذه إقامة اللغة تسمى بتخليط الشفرة.<sup>١٨</sup>

#### أ) أنواع تخليط الشفرة

---

<sup>17</sup> Abdurrahman. Campur kode, *Alih Kode dalam Kajian Sociolinguistik*. 2009 Hal: 7

<sup>18</sup> Abdurrahman, Campur..., Hal: 13



بالنظر إلى العناصر اللغوية الموجودة فيها كانت تخطيط الشفرة ينقسم إلى أنواع. كما قال عارفين إن تخطيط الشفرة بالنظر إلى العناصر اللغوية إلى ستة أنواع:<sup>19</sup>

(١) من ناحية "كلمة" وهي أصغر وحدة لغوية ذات معنى وقد تتكون

من صوت واحد أو مورفيم واحد أو أكثر. المثال: باب، قلم

(٢) من ناحية "عبارة" وهي وحدة التركيب التي تتكون من الكلمتين

اللتان ليستا من فعل وفاعل أو فاعل ومفعول وكذلك كانت في

عبارة لها علاقة واسعة بعضها لبعض حتى يمكن أن تخلل فيها شيء

الآخر. المثال: أخي بمعنى أخ مني

(٣) من ناحية باستر "baster" وهي مأخوذ من إذماج العنصرتان اللغتان

المختلفتان ثم تكون معنا واحد. المثال: monokultur وحدة ثقافة،

وهذا المثال يكون من عنصرتين لغتين هما من اللغة الإندونيسية ومن

اللغة الإنجليزية.

---

<sup>19</sup> Abdurrahman, Campur..., Hal: 14

٤) من ناحية تكرار الكلمة وهي كلمة محصورة من عملية مضاعفة.

المثال: ضرب عثمان الباب (Utsman memukul-mukul pintu)

أصله ضرب عثمان الباب بزيادة التضعيف دله على معنى التكثير.

٥) من ناحية "التعبير الإصطلاحي" ungkapan atau idiom وهو تعبير

يختلف معناه عن المعنى الكل لأجزائه. المثال: نظرت الوردة أمام

البيت: المراد بالوردة هنا "مرأة جميلة" لأنه تريد أن يمثل المرأة بالزهرة

الوردة.

٦) من ناحية "كالوسا" klausa هي التركيب الواحد الذي يتركب من

الكلمات وعلى الأقل يتركب من فعل و فاعله. المثال: بكى محمد

هذه الجملة تتركب من فعل وفاعل فقط.

## ب) أسباب تخليط الشفرة

وأن السبب من تخليط الشفرة كما اليالي: ٢٠

١) وجود الناحية التي تحقق الحوار بين الإجتماعي ووظيفة اللغوية

٢) وجود العناصر اللغوية وتنوعها التي تخلل في اللغة الأخرى

٣) لن يصل الكلام الكامل إلا بوجود الكلمة، العبارة، باستر، تعبير

إصطلاحى، الكالوسا.

٤) استعمال تكوين تخليط الشفرة المعين قد يقصد ليدل درجة الإجماع

وبطقة الشخصية.

٥) تخليط الشفرة والحالة العالية هي التي عناصرها من اللغات اللاتى

تذهب من فائدتها وتدفع بلغة مخللة، تلك العناصر تنقسم على

نوعين: تخليط الشفرة خارجيا وتخليط الشفرة داخليا.

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها ولحمة المعهد

١. لحمة معهد الأمين

#### معهد تربية المعلمين الإسلامية

اسس معهد الأمين في التاريخ ٣ ديسمبر ١٩٧١ للبنين، وفي التاريخ ١٩ جوني ١٩٨٥ للبنات. وهذا المعهد من أبرز المؤسسات التربوية في نطاق معهد الأمين الإسلامي برندوان حيث يعبر اهتمامه بتكوين شخصية المدرسين الصالحة والمصلحة لهم مسئولية عظيمة في تربية الطلاب ولهم حساسة حادة بأمر الطلاب لتكوين شخصيتهم أسوة حسنة مثالية فيما بين الطلاب من قولهم وفعلهم وخلقيتهم ولتفعيل هذا العمل تركز المعهد في تدريب المدرسين وتزويدهم بالمهارات التربوية والإدارية والقيادة والرئاسة بانعقاد الدورة التربوية للمدرسين وعقد الندوة الحلقات العلمية وغيرها لترقية كفاءاتهم كمدرسين بهدف هذا المعهد إلى تربية الرئاسة والقيادة في نفوس المدرسين لتكون لهم مسئولية عظيمة في تنفيذ نشاطاتهم التربوية والتعليمية كما قال رسول الله صلى الله عليهم وسلم "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته" و متمسكا بفلسفة المدرسين وهي الأسوة والصحبة والدعوة والمراقبة، كانت وظائف المدرسين تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي

وظيفة التربية والتعليم ووظيفة الرئاسة والإدارة ووظيفة طلب العلم والدراسة, من حيث وعى المعهد على أن ترقية كفاءاتهم ومهاراتهم تساعد كثيرا على ترقية خدمتهم في مجال التربية والتعليم.<sup>1</sup>

## الميكال التنظيمى الإدارى

يشمل المعهد على إدارة المعهد للبنين والبنات حيث تنقسمها الإدارة العامة من أنواع الإدارة المندرجة تحت كل إدارة المعهد وهى المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة وإدارة الشعبة التكميلية وهى عناصرها:

المدير العام : كياهى الحاج محمد خيرى حسنى

نائب المدير فى مجال النشاطات التربوية : كياهى الحاج غازى مبارك

السكرتير العام : الأستاذ سورى سودهري والأستاذ عبد المنان

أمين الصندوق وقسم المال العام : الأستاذ مليجى جلالى رحمن والأستاذ رملى ينتو

مدير المعهد للبنين : كياهى عبد الوارث زم الهاشم

مدير المعهد للبنات : كياهى سويونو محمد خطاب

مدير المرحلة المتوسطة للبنين : الأستاذ محمد حمزة أرسى

مدير المرحلة المتوسطة للبنات : الأستاذ الحاج أحمد تيجاني شاذلي

مدير المرحلة الثانوية للبنين : الأستاذ الحاج محمد بكرى صالحين

مدير المرحلة الثانوية للبنات : الأستاذ هارون الرشيد

مدير قسم التعليم التكميلي للبنين : الأستاذ الحاج لقمان حكيم

مدير قسم التعليم التكميلي للبنات : الأستاذ الحاج سعيدى يوسف

### المواد التربوية والتعليمية

تشمل المواد التربوية والتعليمية في معهد تربية المعلمين الإسلامية على سبعة أنواع وهي: التربية العاطفية والتربية الحرفية والتربية الاجتماعية والتربية القيادية والإدارية والتربية الطبيعية والتربية البيئية وتفصيل هذه المواد التربوية ركز هذا المعهد في توزيع هذه المواد إلى مواد الكفاءات الأساسية.

يلزم كل طالب الاستيلاء على هذه المواد الأساسية التي قررت حسب المناهج المخططة في الفصول المقررة. وتنقسم مواد الكفاءات الأساسية إلى قسمين:<sup>٢</sup>

أولاً: مواد الكفاءات الأساسية (Komdas A)<sup>٣</sup> التي تشتمل على مواد العلوم الدينية والعلوم الكونية والعلوم الوطنية والعلوم المعهدية.

ثانيا: مواد الكفاءات الأساسية (Komdas B)<sup>٤</sup> التي تشمل على خمس مواد دراسية وهي مادة التربية الكشفية والتربية الجسمية والصحية والتربية التقنية والتكنولوجية والتربية النسوية.

### مواد الكفاءات الاختيارية

تهدف هذه المواد لمساعدة الطلاب على ترقية كفاءاتهم الخاصة حسب أهليتهم وميولهم المغروسة منذ صغارهم وتنقسم مواد الكفاءات الاختيارية إلى قسمين:

أولا: مواد الكفاءات الاختيارية (Kompil A)<sup>٥</sup> التي تشمل على أربعة أقسام:

العلوم الدينية والعلوم العربية والرياضيات وعلوم الطبيعة والعلوم الاجتماعية واللغة الإنجليزية.

ثانيا: مواد الكفاءات الاختيارية (Kompil B)<sup>٦</sup> التي تشمل على الفرقة الخاصة للحركة الكشفية، وفرقة البحوث والصحافة ومطالعة الكتب العلمية والفرق اللغوية المختارة وفرقة الرياضة الجسمية المختارة.<sup>٧</sup>

---

<sup>3</sup> Komdasl A: yaitu kompetensi dasar meliputi: Ilmu-ilmu keagamaan, ilmu-ilmu kenegaraan, ilmu-ilmu kepesantrenan.

<sup>4</sup> Komdas B: yaitu kompetensi dasar meliputi: Pendidikan kepramukaan, pendidikan kesehatan, pendidikan kewanitaan

<sup>5</sup> Kompil A: yaitu kompetensi pilihan meliputi: Ilmu-ilmu keagamaan, ilmu-ilmu sosial, dsb

<sup>6</sup> Kompil B: yaitu kompetensi pilihan meliputi: kepramukaan, kelompok kesehatan, kelompok kebahasaan

## المناهج الدراسية

كانت المناهج الدراسية في معهد تربية المعلمين الإسلامية عبارة عن المناهج التربية الحيوية المتحدة التي يمارسها الطلاب والطالبات خلال ٢٤ ساعة لتفصيل هذه البرامج قام المعهد بتقسيمها إلى أربعة أقسام.

### - البرامج الفصلية

قام هذا المعهد بتنفيذ هذه البرامج في الصباح منذ الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الثانية نهارا وهي تشتمل على نشاطات التعليم والدراسة الرسمية حسب الفصول المقررة والمقسمة تحت مسؤولية المدبرين في كل مرحلة من المراحل التعليمية، حيث تشمل هذه المواد الكفاءات الأساسية (Komdas A) والكفاءات الاختيارية (Kompil A) حسب ماقرره مسئولو المادة في منهج التربية الرئيسى.

### - البرامج المزجية (Perpaduan teori dan praktek)

وهي عبارة عن البرامج الفصلية والدراسة الصباحية حيث تنقسم إلى قسمين:



أولاً: النشاطات الموجهة وهي نشاطات العبادة العملية اليومية وتعليم قراءة القرآن الموجهة والمذاكرة الليلية ودراسة كتب التراث والحوار الأسبوعي مع أعضاء مجلس الرئاسة وتعليم اللغة العربية والإنجليزية

ثانياً: النشاطات العملية وهي تطبيق تربية الأخلاق والأدب وعملية التدريس ونشاطات الدعوة وتعد هذه البرامج خارج أوقات الدراسة الصباحية تحت إشراف الأساتذة وكبار الطلبة.

#### - البرامج الالافصلية (Ekstrakurikuler)

هدفت هذه البرامج تزويد الطلاب والمهارات الكفاءات الخاصة في مجال التربية القيادية والرئاسة والإدارة. تنقسم البرامج الالافصلية إلى قسمين، هما :

(١)- النشاطات الالافصلية التي تحتوي على تطبيق العبادات العملية وإدارة المنظمة والتدريب على الخطابة بثلاث لغات والتدريب على الحركة الكشفية والرياضة الجسمية وغير ذلك.

(٢)- النشاطات الإلالفصلية التي تشمل التدريبات والدورة المختارة في سائر أصنافها والحركة الكشفية والرياضة الجسمية وفن الدفاع عن النفس والحلقات العلمية.

تقام هذه البرامج مساءً وقبل الدراسة تحت إشراف مدير المعهد وأعضاء مجلس الشورى

للمنظمة (Majlis Permusyawaratan Organisasi).

## - برامج التوجيه والإرشاد

تعتبر هذه البرامج من أهم النشاطات التربوية لأن فيها صلة المباشرة بفئات الطلبة والطالبات في تنفيذ الأنظمة والنشاطات اليومية، وقام بتنفيذها الأساتذة من أولياء الفصول ومشرفات المساكن، وتشمل هذه البرامج على ثلاثة أقسام:

أولاً: التثقيف والإشراف في تنفيذ العبادات وصلاة الجماعة

ثانياً: التثقيف والإشراف في تنظيم تحركات الأفراد

ثالثاً: التثقيف والإشراف في حماية البيئة وتلثها

## التربية الروحانية (Spiritual Education)

هدفت هذه البرامج تحسين العبادات وغرس الإخلاص في النفس فعلى إثر ذلك

تبنى هذه التربية على ثلاثة أسس هامة وهي الإيمان الصادق والأحكام الشرعية

والأخلاق الكريمة، فهذه تنفيذ في العبادات المحضة وغير المحضة، كصلاة الجماعة

والصلوات المسنونة المؤكدة وقراءة القرآن وقيام الليل وقراءة الاذكار والصلاة على النبي  
والأدعية وقراءة المأثورة.<sup>٨</sup>

### التربية العقلانية (Intellectual Education)

هذه التربية متمثلة في تعليم المواد الدراسية للكفاءات الأساسية (Komdas A) وهي القرآن وعلومه والحديث ومصطلحه والسيرة النبوية والعقائد والأخلاق والفقه وأصوله واللغة العربية وغير ذلك. ومن البرامج المفضلة هي دراسة الكفاءات الاختيارية بعد النظر إلى الفروق الفردية بين الطلبة والطالبات.

وكان هدفها ترقية الكفاءات الخاصة حسب ميول الطلبة والطالبات لتكون شخصيتهم صالحة مستولية على المهارت المناسبة مع قدراتهم

### التربية العاطفية (Emotional Education)

من أهداف التربية العاطفية تكوين الفرق العلمية وإصدار المجالات الحائطية بثلاث لغات وإقامة الندوات العلمية والحلقات والمسابقات العلمية، يؤمل منها تنمية القوى العقلية ولتفعيل الطاقة الفعالة القادرة على ضبط النفوس لتحقيق حياة سعيدة فيما بعد.

## التربية الحرفية (Vocational Education)

من أهداف التربية الحرفية هو غرس روح الاعتماد على النفس والعامل المخلص ابتغاء لمرضاة الله, كان موعد تنفيذها في فترة الظهيرة بإشراف من كبار الأساتذة وكبار الطلبة من السنة الخامسة. وكانت نشاطاتها : استخدام الإنترنت والكمبيوتر ورعاية البستان وغير ذلك.

### النشاط اليومي

النشاط	الوقت	الرقم
قيام الليل	.٤ ,... - .٣ ,...	١
صلاة الصبح جماعة	.٤ ,٣. - .٤ ,...	٢
قراءة بعض كتب التراث	.٥ ,٤٥ - .٤ ,٣.	٣
البرنامج الاختياري (منها: المحاضرة والتزويد المفردات وغير ذلك)	.٧ ,٣. - .٥ ,٤٥	٤
التعليم في المدرسة	١١ ,١٠ - .٧ ,٣.	٥

الصلوة الظهر جماعة و تناول الغذاء و الراحة	١٤,٣. - ١١,١.	٦
صلوة العصر جماعة	١٥,٣. - ١٤,٣.	٧
التدريب في قراءة الكتاب	١٦,٣. - ١٥,٣.	٨
البرنامج الاختياري (منها: مادة التربية الكشفية والتربية الجسمية والصحية وغير ذلك)	١٧,.. - ١٦,٣.	٩
صلوة المغرب جماعة	١٧,.. - المغرب	١٠
قراءة القرآن بإشراف المدرسات	بعد المغرب	١١
صلوة العشاء جماعة	١٩,٣. - ١٩,..	١٢
تناول العشاء	٢٠,.. - ١٩,٣.	١٣
التدريب في قراءة الكتاب	٢١,.. - ٢٠,..	١٤
المحاسبة الليلية	٢١,١٥ - ٢١,..	١٥
الراحة	٢١,١٥ - ٣,..	١٦

## ٢ . مركز اللغة (Pusat Bahasa)

تعتبر اللغة من أهم وسائل الاتصالات بين الناس، بها يستطيع المرء جمع الفكرة وإخراج ما جاش في فؤاده كما يتمكن من فتح خزائن العلوم الكونية والعلوم التنزيلية. باللغة يقدر الفرد على فهم حاجة الغير كما يقدر على تفهيم الغير حاجته حتى يقع التراحم والتفاهم فيما بين الأفراد والمجتمع والحكومة.

كان تعليم اللغة الاجنبية بمعهد الأمين الإسلامي يتركز على تزويد الطلبة الكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل خمس مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والترجمة. تحقيقا لهذا الأمل أنشأ معهد الأمين الاسلامى قسما خاص للنهوض بمستوى اللغات تحت اشراف شؤون التربية والثقافة وهو قسم اللغات المركزى. وبجانب الكفاءات الأساسية قام المركز بتنفيذ النشاطات اللافصلية مثل التشجيعات

والتزويدات والحوار، وتقسيم الأسبوع إلى أيام العربية وأيام الإنجليزية والتمثيلات وأسبوع اللغة وإصدارات المجالات والنشرات والجرائد عربية كانت أو إنجليزية.<sup>٩</sup>

ومن النشاطات اللغوية إلى قام بها هذا القسم خلال العام:

(١) أسبوع اللغة الذي تم تنفيذه في شهر جمادى الأولى ١٤٣١ يشترك فيه الطلاب والطالبات والأساتذة في جميع المعاهد والمدارس التابعة لمعهد الأمين الاسلامي، كان هدفه غرس الغيرة اللغوية وترقية المستوى اللغوي.

(٢) إقامة الدورة التدريبية على التعليم الجيد المدرسي اللغة العربية والعلوم الدينية

(٣) امتحان اللياقة والملاءمة الكفاءة اللغوية لجميع مدرسي اللغة العربية والعلوم التنزيلية

(٤) ارسال المبعوثين للاشتراك في السابقات اللغوية، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الوطني

(٥) إقامة الدورة التدريبية على تأهيل المدرسين والمدرسات شهريا

فيلزم الطلبة والمدرسين الكلام باللغة العربية والإنجليزية، ثم إسقاط العقاب المباشر

لمن يتجاوز عن نظام اللغة وارشادهم إلى أهمية اللغة نفسها.

ويساعد على تنفيذها مختبرات اللغات يرجع إليها المدرسون مع طلبتهم عند الحاجة.

### المساعي الخيرة (Upaya-upaya yang baik)

حظيت اللغة الأجنبية بمعهد الأمين الإسلامي بالاهتمام والعناية، وذلك لكونها وسيلة لتعميق العلوم الدينية والتكنولوجيا. فبذل المعهد بكل جهوده في ترقية مستوى لغات المدرسين والطلاب على حدة. فمن المحاولات المبذولة متمثلة فيما يأتي:<sup>١٠</sup>

- القيام بالدورة التدريبية على تأهيل المدرسين والمدرسات في نطاق معهد الأمين

الإسلامي برندوان

- تنفيذ نشاطات أسبوع اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

- بعثة المدرسين والطلاب للمشاركة في عدة مسابقات لغوية (العربية والإنجليزية

والإندونيسية).

- تنفيذ اختبار اللياقة والملاءمة لمدرسي اللغة العربية والعلوم التنزيلية.

- تنفيذ محكمة المخالفين والمتجاوزين عن نظام اللغة.



أضف إلى هذه النشاطات المذكورة قامت رئاسة مركز اللغات بعدة نشاطات يومية أم أسبوعية أو شهرية منها برنامج تزويد المفردات والتشجيعات اللغوية، وتنفيذ الحوار العربي أو الإنجليزي، والتعبيرات العربية أو الإنجليزية وإصدار المجلات العربية أو الإنجليزية أسبوعيا أم شهريا وغير ذلك من النشاطات التي من أجلها النهوض بمستوى لغة الطلاب.

### ٣. أنواع تخطيط الشفرة في معهد الأمين

إن تخطيط الشفرة ينقسم إلى ستة أنواع تخطيط الشفرة هي:

من ناحية كلمة kata، من ناحية عبارة، من ناحية باستر baster، من ناحية كلمة التكرار kata ulang، من ناحية تعبير إصطلاحي ungkapan atau idiom، من ناحية كالوسا .  
ستشرح الباحثة كما يلي:

#### من ناحية كلمة

أ) "He" لا تمزحي هنا ~ يا أختي لا تمزحي هنا

المتكلمة: الطالبة

المخاطبة: الطالبة

موضوع المحادثة: نظام المعهد

مكان المحادثة: في المكتبة

تحليل: لأن كلمة "He" من اللغة الإندونيسية، وهي من كلمة. إستخدمت

المتكلمة هذه الكلمة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر العادة. تغضب

المتكلمة للمخاطبة لأنها تمزج كثيرا في المكتبة.

ب) كم "sih" الثمن؟ ~ كم ثمن هذا؟

المتكلمة: الطالبة

المخاطبة: البائعة

موضوع المحادثة: اشترى القلم

مكان المحادثة: في الشركة

تحليل: لأن كلمة "sih" من اللغة الإندونيسية، وهي من كلمة. إستخدمت

المتكلمة هذه الكلمة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر العادة. تسأل

المتكلمة للمخاطبة لأنها تريد أن تشتري القلم.

ج) "Hey" لا تبصقي هنا ~ يا أختي... لا تبصقي هنا

المتكلمة: المعلمة

المخاطبة: الطالبة

موضوع المحادثة: نظام الفصل

مكان المحادثة: أمام الفصل

تحليل: لأن كلمة "Hey" من اللغة الإندونيسية، وهي من كلمة. إستخدمت  
المتكلمة هذه الكلمة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر العادة حاولتها. تمنع  
المتكلمة للمخاطبة لأنها من عمل قبيح.

د) من "Absent"؟ ~ من لم تحضر؟

المتكلمة: الملاحظة

المخاطبة: الطالبة

موضوع المحادثة: قراءة كشف الحضور

مكان المحادثة: في الحجرة

تحليل: لأن كلمة "Absent" من اللغة الإنجليزية، لكن تستخدم في اللغة الإندونيسية كما العادة، وهي من كلمة. إستخدمت المتكلمة هذه الكلمة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر بعاداتها أن تتكلم باللغة الإندونيسية.

### من ناحية عبارة

أ) أعطني "Telur dadar" ~ أعطني العجة

المتكلمة: الطالبة

المخاطبة: الخادمة

موضوع المحادثة: طلب الشيء

مكان المحادثة: في المطبخ

تحليل: لأن عبارة "Telur dadar" من اللغة الإندونيسية، إستخدمت المتكلمة هذه العبارة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر بعاداتها أن تتكلم باللغة الإندونيسية وكذلك صعوبة المفردات. تطلب المتكلمة إلى المخاطبة لأنها أردت أن تأكل.

ب) أريد "nembel" سني ~ أريد الحشو لسني

المتكلمة: الطالبة

المخاطبة: الأستاذة

موضوع المحادثة: تذهب إلى المستشفى

مكان المحادثة: في المستشفى

تحليل: لأن عبارة "nembel" من اللغة الجاوية، إستخدمت المتكلمة هذه

العبارة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية وكذلك صعبة المفردات. تطلب المتكلمة

إلى المخاطبة لأنها أردت الحشو لسنها.

من ناحية كالوسا

أ) فاطمة "cek rattinah" ~ فاطمة جميلة جدا

المتكلمة: الطالبة

المخاطبة: الطالبة

موضوع المحادثة: تمدح فاطمة

مكان المحادثة: أمام الحجرة

تحليل: لأن كالوسا "cek rattinah" من اللغة المادورا، إستخدمت المتكلمة  
هذه الكالوسا لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر بعادتها أن تتكلم باللغة  
المادورا. وهذا من تخليط الشفرة خارجيا.

ب) أستاذة "minta kunci" ~ يا أستاذة، أطلب المفتاح

المتكلمة: الطالبة

المخاطبة: الأستاذة

موضوع المحادثة: طلب المفتاح

مكان المحادثة: أمام الفصل

تحليل: لأن كالوسا "minta kunci" من اللغة الإندونيسية، إستخدمت  
المتكلمة هذه الكالوسا لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر بعادتها أن تتكلم  
باللغة الإندونيسية.

من ناحية تكرار الكلمة

أ) عائشة "تقطع تقطع" الحيز ~ قطّعت عائشة الحيز

موضوع المحادثة: مضيغة

مكان المحادثة: في الغرفة

هناك كلمة " تقطع تقطع " من اللغة العربية، إستخدمت المتكلمة هذه الكلمة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر بعادتها أن تتكلم باللغة الإندونيسية وكذلك صعبة المفردات.

(ب) إمشي "مهلا مهلا" ~ إمشي متمهلا

موضوع المحادثة: أنشطة يومية

مكان المحادثة: في الشارع

هناك كلمة " مهلا مهلا " من اللغة العربية، إستخدمت المتكلمة هذه الكلمة لأن تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر بعادتها أن تتكلم باللغة الإندونيسية وكذلك صعبة المفردات.

٤ . الأسباب التي تحمل على وقوع تخطيط الشفرة

هناك أسباب كثيرة تؤثر على وقوع تخطيط الشفرة وهي:

(١) وجود الناحية التي تحقق الحوار بين الإجتماعي ووظائف اللغوي.

المثال: "Hey" لا تبصقي هنا ~ يا أختي... لا تبصقي هنا،

إستخدمت المتكلمة هذه الكلمة لأنها تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر

بعادتها أن تتكلم باللغة الإندونيسية. تمنع المتكلمة للمخاطبة لأنها

من عمل قبيح.

(٢) وجود العناصر اللغوية وتنوعها التي تخلل في اللغة الأخرى. المثال:

أريد "nembel" سني ~ أريد الحشو لسني، أنها تخلط لغتين وهي

اللغة الجاوية واللغة العربية، كما أنها تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر

العادة حاولتها وكذلك لعدم معرفة المفردات.

عدد الطالبات بمعهد الأمين



عدد الطالبات	الفصل	نمرة
١٤٦	الأول	١
٩٥	الأول المكثف	٢
١٢٣	الثاني	٣
٧٩	الثالث	٤
٧٧	الثالث المكثف	٥
٩٩	الرابع	٦
١٥٠	الخامس	٧
١٠٩	السادس	٨

### عدد الطالبات حسب الدائرة

عدد الطالبات	الدائرة	نمرة

٧٧	خارج الجاوى: سومطرا و كليمنتان	١
٩٣	جاوى الوسطى، جاوى الغربية و جاكرتا	٢
١٦٢	جاوى الشرقية: سورابايا و مالانج وغير ذلك	٣
٤٠٠	فمكاسان، سمفانج و بنكالن	٤
١٧٠	سومب و الجزور (سفكين، سفودى، كغيان)	٥

## الباب الرابع

### الإختتام

لقد سبق البيان أن هذا البحث يهدف لمعرفة العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا خاصة بمعهد البنات، ولمعرفة الأسباب التي تحمل على وقوع تخليط الشفرة في محادثة الطالبات بمعهد الأمين برندوان مادورا ، فتحدثت الباحثة في هذا الباب عن ثلاث موضوعات وهي: النتيجة والتوصية ثم الخاتمة.

#### أ. النتيجة

بعد أن نفذت الباحثة دراستها الميدانية، ثم تحللت البيانات التي تناولتها فحصلت الباحثة على النتيجة أن بعض الطالبات في هذا المعهد تستخدم العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية المستخدمة بالمعهد، مثل: "He" لا تمزحي هنا ~ يا أختي لا تمزحي هنا، ومن "Absent" ؟ ~ من لم تحضر؟، و فاطمة "cek rattinah" ~ فاطمة جميلة جدا، و إمشي "مهلا مهلا" ~ إمشي متمهلا"، وغير ذلك. وهذه كلها أنواع تخليط الشفرة والأسباب التي تحمل على وقوع تخليط الشفرة منها:

(١) وجود الناحية التي تحقق الحوار بين الإجتماعي ووظائف اللغوي.

المثال: "Hey" لا تبصقي هنا ~ يا أختي... لا تبصقي هنا،

إستخدمت المتكلمة هذه الكلمة لأنها تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر  
بعادتها أن تتكلم باللغة الإندونيسية. تمنع المتكلمة للمخاطبة لأنها  
من عمل قبيح.

٢) وجود العناصر اللغوية وتنوعها التي تخلل في اللغة الأخرى. المثال:

أريد "nembel" سني ~ أريد الحشو لسني، أنها تخلط لغتين وهي

اللغة الجاوية واللغة العربية، كما أنها تؤثر بالعناصر الدائرية أو تؤثر

العادة حاولتها وكذلك لعدم معرفة المفردات.

وسعي الأساتذات والمشرفات بهذه الأحوال، هم: تزويد المفردات والتشجيعات

اللغوية، والتدريب على المحاضرة، وتنفيذ نشاطات أسبوع اللغة العربية واللغة الإنجليزية،

وتحسين المخارج، وتنفيذ محكمة المخالفين والمتجاوزين عن نظام اللغة وغير ذلك. وهذه

النشاطات اللغوية لحث الطالبات باستخدام اللغة العربية الصحيحة أو الفصيحة في

التخاطب يوميا.

ب. التوصية

انطلاقا من هذا البحث تقدم الباحثة ما يناسب بحثها

إنما هذا البحث دراسة أولية لم يكن عميقا وشاملا في مسألة العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين برندوان مادورا، وذلك لما كانت الباحثة من النقص والعجز. فالأمل بأن يكون هذا البحث البسيط عوناً مفيداً للمهتمين بدقة البحث عن العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين برندوان مادورا ويأتون بالبحث الجديد، مما هو أعمق وأشمل.

### ت. الخاتمة

هذا ما وصلت إليه الباحثة من جهد دراستها عن العبارات الإندونيسية في المحادثة العربية في معهد الأمين برندوان مادورا حسب ما تكون في نفس الباحثة من طاقة وقدرة، ومع اقتصار استيعابها على المعلومات والبيانات التي وصلت إلى لذي الباحثة في دراستها. فلا تستنكر الباحثة عددا من النقصان في هذا البحث وهي حينئذ محتاجة إلى النقد الصحيح من ذوى العلم والنظر، والله الموافق وهو أصدق وأعلم بالصواب.

## المراجع

الركابي جورت، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق - سورية: دار الفكر، ١٩٨٦.

شاهين محمد تونس، علم اللغة العام، مكتبة وهبة، دون السنة.

داود محمد محمد، العربية وعلم اللغة الحديث، (القاهرة: دار غريب، دون السنة)

طعيمة أحمد رشدي، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر

العربي، ١٩٩٨)

الدين بحر أوريل، مدخل إلى علم اللغة، (دون عام)

التواب عبد رمضان، فقه العربية، (مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٩٩)

التواب عبد رمضان، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، (مكتبة الخانجي بالقاهرة،

١٣٧٥)

السيد إبراهيم صبري، علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها، (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)

عكاشة محمد، مدخل نظري في اللغة العربية، (مصر: دار النشر للجامعات، ١٦٨٠)

قدور محمد أحمد، مدخل إلى فقه اللغة العربية، (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩)

يعقوب، إميل بديع. دون السنة. فقه اللغة العربية وخصائصها. (بيروت: دار الثقافة الإسلامية)

Marzuki, *Metodologi Riset*, Yogyakarta: BPFE-UII, 2000.

Moleong, J. Lexy, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja

Rosdakarya, 2007.

Sanapiah Faisol, *Format-format Penelitian*, PT. Raja Grafindo Persada Rajawali

Press, Jakarta, 2001

<http://www.bdr130.net/vb/t549902.html>

Nababan, *Sosiolinguistik suatu pengantar*, (Jakarta: Pustaka Pelajar)

Arikunto, Suharsimi, *Manajemen Penelitian*, Jakarta: PT Rineka Cipta, 2005.